

لا نستطيع أن نبرهن على قيمة الكتب المقدسة - بولس الفغالي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفظه ويبارك فيه. لو انت عندك اعتراف حاب ان احنا - [00:00:00](#)

في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة اول مرة هنقرأ منه لكن المؤلف مش اول مرة نسمع عنه ده كتاب من سلسلة دراسات بايبلية. وفيه بعض الناس آآ يعني حتى المتكلمين باللغة العربية بيحبوا - [00:00:20](#)

استخدموا كلمة بايبل ودراسات بايبلية كاشارة الى الكتاب المقدس ومش بيحبوا يطلقوا على البايبل اتضح كتاب مقدس. يعني بغض النظر انا كنت علقت على الموضوع ده قبل كده وقلت ان احنا انا لما باجي اقول ده نص موجود في الكتاب المقدس ده مش معناه ان انا باقدسه او - [00:00:40](#)

وان هو مقدس فعلا. ده مجرد استخدام اسم لمسمى بغض النظر هل انا مؤمن بالمقدس ولا لا؟ نفس الطريقة لما بقول القديس فلان او اقول للببا فلان ده مش معناه ان هو بالنسبة لي الببا او كرديس او ايا كان. لكن هي اسماء بنستخدمها. وما عنديش مشكلة للناس اللي - [00:01:00](#)

بتقول الاشارة للكتاب المقدس بدل ما يقول الكتاب المقدس يقول انا ما اتعودتش على كده يعني. ما علينا. فده كتاب من سلسلة دراسات بايبلية يعني للدراسات عن الكتاب المقدس. الكتاب اسمه تعرف الى العهد الجديد مع شهود عديدين للخوري بولس الفغالي. دكتور - [00:01:20](#)

في الفلسفة واللاهوت دبلوم في الكتاب المقدس واللغات الشرقية. والكتاب من اصدارات الرابطة الكتابية. طبعا الدكتور الخوري بولس الفغالي عالم كاثوليك كيكي مشهور جدا ولو كتاباته ومؤلفاته ودراساته اتحتت على الارض فوق بعض هتخبط في السقف. وهو كالعاده من العلماء - [00:01:40](#)

الكاثوليك المطلعين تماما على النقد وبيحاول على قد ما يقدر انه يوفق ما بين النقد والحفاظ على الايمان فسيخ. وكان فيه واحد كتب لي تعليق والتعليق ده غالبا هعمل عنه فيديو لانه بيمثل العقلية المسيحية. فكرة انت ليه مسمي السلسلة دي اعتراف - [00:02:00](#)

طير وليه يعني الموضوع خطير بالنسبة لك؟ احنا عادي بنقبل كل الكلام ده. بدليل ان العلماء اللي بتنقل منهم هذه الاعترافات الخطيرة لسه مسيحيين زي ما هم. وانا دايم باقول ان هم لسة مسيحيين زي ما هم لانهم استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير - [00:02:20](#)

الاسلام هو قابل بهذا الذي هو ادنى. رغم ان المفروض ما يقبلش به. وعقليا ومنطقيا وبديهيها وفطريا ما ينفعش حد يسلم مصيره وقيامته واخرته على تراث بهذا الوضع. في الصفحة رقم - [00:02:40](#)

مية ثمانية وثلاثين بيتكلم عن تدوين الاناجيل. تحت هنا نقطة باء بيتكلم عن تكوين العهد الجديد. في الصفحة اللي بعديها الكلام اللي احنا عايزينه هو بيتكلم عن تكوين العهد الجديد في اول مرحلة هي الكتابة. ثاني مرحلة تحديد الاسفار القانونية - [00:03:00](#) هنا بيقول نقطة مهمة جدا وتداولت مؤلفات اخرى على يد مسيحيين في القرنين الاول والثاني. هنا هو بيتكلم عن كل الادب

المسيحي ومسألة اختيار قانون الكتاب المقدس من ضمن هذا الادب المسيحي. وهذا الادب المسيحي - [00:03:20](#)

ايه؟ لو هنقسمه بقى كتابات قانونية والباقي او يعني كتابات قانونية وغير قانونية والكتابات غير القانونية يا اما ابوكرفا يا اما

كتابات نافعة وصالحة للقراءة. زي ما اثنايوس الرسولي قسم الادب المسيحي لتلات اقسام. كتابات قانونية - [00:03:40](#)

كتابات ابو كريفا مزيفة منحولة تحتوي على عقائد هرطوقية لا يجوز قراءتها وكتابات تانية ليست قانونية لكنها نافعة وصالحة

للقراءة. يعني لو المسيحي قراه هيستفاد. بس دي مش كتابات قانونية. الادب المسيحي اللي خارج عن قانون - [00:04:00](#)

الكتاب المقدس او قانون العهد الجديد تحديد اللي بنتكلم عنه دلوقتي هذه الكتابات فيه منها بيرجع للقرن الاول. واغلب العلماء على سبيل المسال بيقلوا ان انجيل توما القبطي اللي هو عبارة عن مية واربعناشر قول منسوبين للمسيح في الغالب اتكتب في القرن

الاول وقد يكون اقدم - [00:04:20](#)

من الاناجيل الاربعة ان ما كانش يعني في نفس زمانهم. لكنه كتاب ابوكريما. كتاب غير قانوني. فهنا الفكرة ان في ادب مسيحي

اتكون في القرنين الاول والثاني بعضها سمي انجيل اعمال رسالة رؤية. دي انواع - [00:04:40](#)

من الادب المسيحي فيه اناجيل واعمال ورسائل ورؤى وبعدين فيه ايه كمان؟ فيه بقى من ضمن الادب المسيحي لكن خارج العهد

الجديد فيه كتب تفسير فيه كتب قوانين في كتب هيكلية وفيه كتابات دفاعية. هم تمن انواع من الادب المسيح - [00:05:00](#)

فدي انواع الادب المسيحي اللي دخلت العهد الجديد. اناجيل واعمال ورسائل ورؤى. مسلا يعني هو هنا بيتكلم عن ابوكرام في

انجيل بطرس وفي انجيل توما وفي اعمال بولس. وفي رؤية بطرس. دي كتابات من الادب المدني - [00:05:20](#)

مسيحي لكنها ما دخلتش العهد الجديد. احتفظت بعض الكنايس ببعض هذه الكتب. مثلا راعي هرماس. ثم بذلتها من قانونها. هنا

النقطة الرئيسية الجوهرية ايه؟ ان القانون خد وقت على بال ما اتشكل. ففي وقت من الاوقات كان - [00:05:40](#)

في كتاب ضمن القانون واتفرض. وفي وقت من الاوقات كان فيه كتابات مرفوضة بعد كده اتقبل الكلام ده مهم جدا من ضمن مراحل

تكوين هذا القانون وتحديد الاسفار القانونية احيانا كانت فيه اسفار - [00:06:00](#)

البداية مقبولة ثم تم رفضها وحيانا كان في كتابات مرفوضة ثم تم قبولها فهنا بيقول لم يكن تحديد الاسفار السبعة والعشرين في

العهد الجديد بالامر الهين. فقد كان هناك جدالات ومنازعات. فنحن - [00:06:20](#)

انه نعرف على ما روى او اريناوس ان مصادمات خطيرة هزت الكنيسة في تلك الحقبة فقط قد عارض وعاظ مشهورون سلطة بعض

الكتب. مثلا الاناجيل. هنا رد على مسيحيين اللي احنا لما نيجي نكلهم عن قانون الكتاب المقدس بيحوا يقولوا ايه؟ بس الاناجيل

الاربعة كان متفق عليها منذ البداية والى الان - [00:06:40](#)

ابد وما فيش حد ابد رفض الاناجيل اربعة. ده باطن ده غير حقيقي. فيه اباء اوائل خصوصا الابهاء الرسولييين ما كانوا يعرفوا حاجة

اسمها الاناجيل الاربعة ماتوا اصول قوم يوحنا. وزي ما قلت قبل كده ان اول واحد يتكلم عن الاناجيل - [00:07:10](#)

اربعة زي ما نعرفهم هو اريناوس في كتابه ضد الهرطقات لما اتكلم عن متى ومرقس ونقوي يوحنا. فهنا بيقول فنحن نعرف على ما

روى يوستينوس يوستينوس الشهيد صاحب الكتابات الدفاعية والحوارات وغيرها. او اريناوس ايريناوس اسقف ليون. الاتنين دول -

[00:07:30](#)

من ابا القرن الساني اتنين من اهم اباء القرن الثاني بيحكوا لنا ان مصادمات خطيرة هزت الكنيسة في تلك الحقبة فقد عارضوا وعاظ

مشهورون سلطة بعض الكتب. مثلا الاناجيل. واحلوا محلها كتب اخرى توافق - [00:07:50](#)

قريتهم. تاتيان السوري على سبيل المثال. لما شال الاناجيل اربعة وحط مكانهم الداتا السترول بتاعه. اللي هو انجيل جديد هو كتبه

من خلال نظريته التوفيقية للاناجيل الاربعة. ففكرة ان انت تقول الاتفاق على الاناجيل منذ البدء لا ده غلط. ما كانش فيه اتفاق على اي

- [00:08:10](#)

اي حاجة. فقد كان هناك جدالات ومنازعات ومصادمات خطيرة هزت الكنيسة. هنا بيقول ايه؟ وكون كل واحد لنفسه لائحة بالاسفار

المقدسة. وقاد هذا العمل الى نكران للايمان الذي تحول الى غلوصية ومعرفة باطنية. خل بالك النقطة - [00:08:30](#)

في النهاية هو هيسلم لها في الآخر بشكل غير مباشر. يعني ايه؟ يعني ايه ان الموضوع اتحول الى غلوصية ومعرفة باطنية اللي هي دي مسائل روحية. احنا ما نقدرش نبرهن عليها بشكل عقلاي ومنطقي. في الصفحة اللي بعديها بيقول كلام في غاية الاهمية -
[00:08:50](#)

تجميع هذه النصوص اللي هي الاسفار القانونية. قانون العهد الجديد هو ثمرة عمل طويل قامت به الكنايس. مع الاخذ في الاعتبار ان الكنايس لغاية النهاردة النهاردة مش متفقة على القانون اصلا لعهد جديد ولعهد قديم. اه الكنايس الكبرى الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت. متفقين - [00:09:10](#)

على سبعة وعشرين صفر للعهد الجديد. لكن فيه كنايس مختلفة بتزود على العهد الجديد بعض الاسفار. او بتقل منه. والخلاف حوالين العهد القديم مشهور. المهم الكنايس بقى قال لك ايه ؟ فهي الذي قررت ان تقبل هذا السفر وترذل ذاك. خل بالك برضو فكرة ايه ؟ الكلام الهالي - [00:09:32](#)

احنا بنتكلم عن الكنيسة او الكنايس مين بالزبط آآ يعني قطعاً ولا شك القانون اللي عمله اثناسيوس اللي هو اول واحد في رسالته صحيح رقم تسعة وتلاتين. رص السبعة وعشرين صفر بتوع العهد الجديد ده كان له تأثير كبير. بسبب انه كان البابا اللي وقف في مجمع نيقيا وكان له صيد كبير - [00:09:52](#)

لكن احنا قلنا قبل كده ان قانون اثناسيوس في العهد القديم مخالف للي ما بين ايدينا دلوقت. ففكرة ان احنا ناخذ منه العهد الجديد وننفذ للعهد القديم ده امر في غاية العجب. طيب هنا بيقول وهي التي عرفت القيمة الفريدة لهذه الكتب بالنسبة الى المؤمنين. وسمتها - [00:10:12](#)

كلام الله لانها تتيح لنا العودة الى ينباع الايمان. تعرفت الكنيسة الى عمل روح المسيح في هذه الكتب فاكدت صحة الكلام الذي تحويه. ده الكنيسة. طب وبعدين؟ نحن مثل مسيحي القرن الثاني والثالث لا - [00:10:32](#)

انستطيع ان نبرهن على القيمة الفريدة لهذه الكتب. بل نتسلمها على انها كلام الله من شعب يحيا منها. فكرة على اي اساس الكنيسة اختارت ده دون غيره هي فكرة بقى ايه؟ الغلوصية الباطنية. والله الكنيسة - [00:10:52](#)

تعرفت الى عمل روح المسيح في هذه الكتب فاكدت صحة الكلام. احنا بقى دلوقتي لا نستطيع ان نبرهن على القيمة الفريدة لهذه الكتب. بل نتسلمها على انها كلام الله من شعب يحيانا - [00:11:12](#)

برهن لي كيف استطاعت الكنيسة ان تتعرف على روح المسيح في هذه الكتب؟ دون غيرها. لا نستطيع ان على القيمة الفريدة لهذه الكتب. الاعتراف في غاية الخطورة شف بقى انت تبع انه كنييسة؟ لان على الاقل في العهد القديم فيه خلاف. الكنيسة بتاعتك بقى قدرت انها تتعرف الى عمل - [00:11:29](#)

روح المسيح في هذه الكتب فاكدت صحة الكلام الذي تحويه. كنيسة تانية بتأكد كلام تاني كنيسة تالته بتأكد كلام تالت وهكذا. وانت بغضب النظر انت تابع لانهي كنيسة لا تستطيع ان تبرهن على القيمة الفريدة لهذه الكتب. اخرك ايه؟ نتسلمها وخلص - [00:11:54](#)

لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية - [00:12:14](#)

طور قناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح

دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:24](#)

- [00:12:44](#)